[393] وقدم ما ملكت وأنت حي * أمير فيه متبع مطاع ولا يغررك من توصي إليه * فقصر وصية المرء الخداع ومالي أن أملك ذاك عيري * وأوصيه به لولا الخداع وقال آخر: قدم لنفسك شيئا * وأنت مالك مالك من قبل أن تتلاشى * ولون حالك حالك وقال آخر: افعل الخير ما بدا وتهيا * علم الخير لائح في الثريا انما أنت أنت مادمت حيا * فإذا مت صرت تأويل رؤيا وقال الاعشى: إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى * وأبصرت بعد الموت من قد تزودا ندمت على ان لا تكون كمثله * وانك لم ترصد كما كان أرصدا وقال الاخطل: وإذا افتقرت الى الذخائر لم تجد * ذخرا يكون كصالح الاعمال. _____